مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 4 (2024): 238-258

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No. 4 (2024): 238-258

الأمن النفسي وعلاقته باتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي

عبير ياسر الحلبي[1]، حسن أديب عماد[2*]

[1] طالبة دكتوراه، قسم علم نفس، كلية التربية، جامعة دمشق.
[2*] أستاذ مساعد، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة دمشق.
Hasan.emad@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي واتخاذ القرار. بالإضافة إلى تعرف الفروق وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم مقياس الأمن النفسي الذي أعده الجاجان (2015) ومقياس اتخاذ القرار الذي أعده الملحلم (2014)، وتكونت عينة البحث من (140) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي في محافظة السويداء. **وبينت النتائج ما يلي:**

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأمن النفسي وبين درجات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات كلاً من الأمن النفسي واتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات كلاً من الأمن النفسي واتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير التخصص الدراسي (علمي/ أدبي).

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار، الأمن النفسي، طلبة الصف الأول الثانوي.

تاريخ الإيداع: 2021/11/22
تاريخ القبول: 2022/2/23

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Psychological security and its relationship to decision-making among asample of first secondary grade's students

Abeer Yaser Al- halabe [1] , Hasan Adeeb Emad [*2]

[1]PH.D. students- department of Psychology - faculty of education- Damascus University.
[2]*Assistant Professor- of Psychology - faculty of education- Damascus University.
Hasan.emad@damascusuniversity.edu.sy

Received: 22/11/2021
Accepted: 23/2/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC **BY- NC-SA**

Abstract:

The current research aims to know the nature of the correlation between psychological security and decision-making. In addition to knowing the differences according to the variables of sex and academic specialization. To achieve these goals, the psychological security scale prepared by Al-Jagan (2015) and the decision-making scale prepared by Al-Mulhem (2014) was used, and the research sample consisted of (140) students from the tenth grade students in the city of As-Suwayda. The results showed the following:

- There is a positive and statistically significant correlation between the degrees of psychological security and the degrees of deliberation, and there is a negative and statistically significant correlation between the degrees of psychological security and the degrees of the two dimensions of haste and hesitation among the members of the research sample.
- There are no statistically significant differences between the degrees of each of the psychological security and decision-making among the members of the research sample due to the gender variable.
- There are no statistically significant differences between the degrees of each of the psychological security and decision-making among the members of the research sample due to the variable of academic specialization (scientific / literary).

Key Words: Psychological Security, Decision-Making, First Secondary Grade's Students.

المقدمة:

يشير الأمن النفسي إلى الطمأنينة النفسية والانفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرضاً للخطر، والشعور بالأمن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تأتيه من الخارج أي بيئته، أو من الداخل أي نفسه (أبو عمرة، 2012، 13).

وهناك عدد من المقومات التي يجب توفرها لكي يحافظ الفرد على أمنه النفسي منها إشباع حاجاته السيكولوجية للتقبل والانتماء والتعبير عن دوافعه وأفكاره دون قلق أو خوف، وإشباع حاجاته البيولوجية، وتتميز الحياة المعاصرة بكثرة التحديات والمشكلات التي تعترض الفرد وتهدد أمنه النفسي، والتي تستلزم منه البحث عن الحلول المتاحة واتخاذ قرار بالحل المناسب الذي يساعد على مواجهة المشكلة بصورة ناجعة.

ويحدد القرار الذي يتخذه الفرد في موقف معين المسار الذي سيسلكه أو مجموعة الاستجابات والإجراءات التي سينفذها للوصول إلى هدف أو حل مشكلة تواجهه ويمكن القول بأن معظم تصرفات الأفراد نتاج تلقائي للقرارات التي يتخذونها(الزغول والزغول، 2011، 314).

واتخاذ القرار هو نشاط يقوم به الفرد معتمداً على المعلومات المتاحة وخبراته السابقة لمواجهة مشكلة ما أو حل مسألة معينة أو اختيار شيء معين ويمارس الفرد هذه العملية مرات عديدة في اليوم قد يقوم الفرد باتخاذ بعض القرارات دون جهد يذكر فيما بعضها الآخر يحتاج من الفرد جهد وتفكير ملياً.

ومما سبق يتضح أهمية كل من الأمن النفسي واتخاذ القرار وتأثيرهم الكبير على توازن الطلبة وعلى طريقة مواجهتهم للتحديات والمشكلات التي تعترضهم ومن هنا برزت الحاجة لدراسة هذه المتغيرات: الأمن النفسي وعلاقته باتخاذ القرار.

أولاً: مشكلة البحث:

ينظر إلى اتخاذ القرار كأسلوب من أساليب حل المشكلات، التي تتطلب إعمال الفكر ومعالجة المعلومات. وهو نتاج عمليات عقلية عدة تتفاعل لتعطي أسلوب تفكير معين(بن غذفة،4،2014).

وتتأثر عملية اتخاذ القرار بعوامل عديدة قد تعيق اتخاذ القرار بالصورة الصحيحة، أو قد تؤدي إلى التأخر في إصداره ولعل أبرزها العوامل المتعلقة بصانع القرار، حيث تتصل عملية اتخاذ القرار بشكل وثيق بصفات الفرد النفسية ومكونات شخصيته وبدرجة أمنه النفسي(بلحاج،275،2016).

وقد بينت دراسة منصور وعيسى (2021) وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمن النفسي واتخاذ القرار وأن توفر الأمن النفسي يسهم في توفر مهارات اتخاذ القرار لدى أفراد عينة البحث.

كما بينت دراسة الردادي (2017) وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي واتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة.

والمقصود بالأمن النفسي وجود علاقات متوازنة بين الفرد وذاته من ناحية، وبينه وبين الأفراد الآخرين المحيطين به من ناحية أخرى، فإذا توفرت هذه العلاقات المتوازنة فإن سلوك الفرد يميل إلى الاستقرار وبالتالي يصبح أكثر قابلية للعمل والانتاج واتخاذ القرارات الناجعة (العقيلي، 2004، 25).

ويعد الأمن النفسي مطلباً لجميع الأفراد سواء أكانوا طلبة أو غير ذلك، فإذا وجد الأمن والاستقرار النفسي، يؤدي الفرد واجباته وينجز أعماله على أحسن وجه ممكن، ويتخذ قراراته في هدوء واستقرار، لذلك فللأمن النفسي أهمية كبيرة في حياة الفرد، وفي حياة المجتمع ككل، لما له من آثار ضرورية لنمو وتعلم الأفراد وتطور المجتمعات(منصور وعيسى، 2021، 45).

ويواجه الطلبة في المدارس وخاصة طلبة المرحلة الثانوية العديد من المشكلات التي تهدد أمنهم النفسي وبالتالي تعيق عملية نموهم وتعلمهم (اقرع،23،2005).

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة الأمن النفسي وبيان طبيعته وأهميته في حياة الطلبة، وإظهار تأثيره على الكفايات والمهارات النفسية الأخرى ومنها اتخاذ القرار حيث تعد من الكفايات الأساسية في الحياة المعاصرة التي تتسم بالتعقيد والتغير السريع وتضع الفرد أمام العديد من الخيارات المتناقضة وتتطلب منه اتخاذ قرار حيالها. ويمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما هي طبيعة العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في السويداء؟

ثانياً: أهمية البحث:

- خصوصية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث وهم طلبة المرحلة الثانوية الذين يشكلون شريحة كبيرة من شرائح المجتمع، ويواجهون العديد من التحديات والضغوطات التي تتطلب منهم اتخاذ قرارات قد تؤثر على أمنهم النفسي مما يشير إلى أهمية تنمية مهارتهم لمساعدتهم على اتخاذ قرارات سليمة وتعزيز استقرارهم النفسي.
- قلة الدراسات التي تناولت علاقة الأمن النفسي باتخاذ القرار في البيئة السورية في حدود علم الباحثة.
- معرفة العلاقة بين الأمن النفسي واتخاذ القرار لها أهمية في فهم سلوك الأفراد، مما قد يساهم في تفسيره وتقويمه وتنميته.
- لفت نظر القائمين على العملية التربوية إلى أهمية الأمن النفسي في حياة الطلبة وإلى أهمية اتخاذ الإجراءات التي تنمي الأمن والاستقرار النفسي لديهم.

ثالثاً: أهداف البحث:

3-1- تعرف العلاقة الارتباطية بين درجات الأمن النفسي وبين درجات اتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في السويداء.

3. 2. تعرف الفروق في كل من الأمن النفسي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة استناداً إلى متغير الجنس (ذكور – إناث) كما تقيسها المقاييس المستخدمة في البحث.

3. 3. تعرف الفروق في كل من الأمن النفسي واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة استناداً إلى متغير التخصص (أدبي – علمي) كما تقيسها المقاييس المستخدمة في البحث.

رابعاً: فرضيات البحث:

1- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي وبين درجاتهم على مقياس اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة السويداء.

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي ومتوسط درجاتهم على مقياس اتخاذ القرار حسب متغير الجنس.

3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي ومتوسط درجاتهم على مقياس اتخاذ القرار حسب متغير التخصص الدراسي علمي/أدبي.

خامساً: التعريف بمصطلحات البحث:

1- **الأمن النفسي:** هو "الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضموناً وغير معرضاً للخطر".(زهران، 2005، 445).

ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في كل بعد من أبعاد الأمن النفسي (الشعور بالحب- الشعور بالانتماء- الشعور بالأمان) من خلال الإجابة على عبارات مقياس الأمن النفسي المستخدم في هذه الدراسة.

2- اتخاذ القرار: "القدرة التي تساعد المتعلم للوصول إلى حل لمشكلة واجهته أو الخلاص من موقف محير، عن طريق اختيار حل من بين عدد الحلول الموجودة"(قطامي،417،2016).

ويعرف إجرائيا: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في كل بعد من أبعاد اتخاذ القرار(التروي- التسرع- التردد) من خلال الإجابة على عبارات مقياس اتخاذ القرار المستخدم في هذه الدراسة.

سادساً: الإطار النظري:

1- الأمن النفسي:

الحاجة إلى الأمن حاجة سيكولوجيا جوهرها السعي المستمر للمحافظة على الظروف التي تتضمن إشباع الحاجات البيولوجية وسيكولوجية(عبد الله، 2010، 366).

ويشير الأمن النفسي إلى إشباع الحاجة إلى الحب والعطف والتقدير بالإضافة إلى الأمان المادي والاجتماعي (الطيار، 2009، 132).

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية، وأمن المرء يصبح مهدداً إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من المراحل العمرية ، مما قد يؤدي إلى الاضطراب النفسي(الخضري، 2003، 10).

وترى هورني أن العامل الحاسم في تكوين الشخصية هو الأمن والتحرر من الخوف وتؤثر مشاعر الأمن وانعدام الخوف على شخصية الفرد والشعور بالأمن يعتمد بصورة أساسية على المعاملة التي تلقاها الفرد من الوالدين (ربيع، 182,2013).

- **العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:** يحدد عبد المجيد (2011، 292-295) أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي فيما يأتي:

الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين: حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.

الصحة الجسمية: إن الصحة الجسمية ترتبط إيجاباً بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.

التنشئة الاجتماعية: فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية تنمي الإحساس بالأمن النفسي.

المساندة الاجتماعية: ينمو إحساس الفرد بالأمن عندما يشعر أن هناك من يقف بجانبه ويساعده في اجتياز المحن والصعاب.

المرونة الفكرية: حيث يرتبط الإحساس بالأمن إيجاباً بالمرونة الفكرية.

العوامل الاقتصادية: فيتيح الدخل المادي للأفراد إشباع الحاجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة.
الاستقرار الأسري والاجتماعي: فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن.

2- اتخاذ القرار:

اتخاذ القرار هو أحد العمليات المعرفية الأساسية للفرد وهي عملية متشعبة ومعقدة تتأثر بالعديد من العوامل الذاتية والموضوعية والكثير من قرارتنا في الحياة اليومية تصنع بشكل حدسي غير واع وسريع ويقوم الفرد بعملية تبرير لهذا القرار في وقت لاحق(Carola al et,2018,2).

واتخاذ القرار هو عبارة عن تصور صانع القرار للأحداث والأفعال والنتائج، والاحتمالات المرتبطة باختيار بديل معين(سولسو،2000، 688).

وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار ونوعه منها الوسط المحيط بالقرار، والتوقيت السليم لاتخاذ القرار، والعوامل التي تتعلق بصانع القرار، والقوى التي تتفاعل مع شخصه، بالإضافة إلى العوامل التي تتعلق بالأفراد الذين سيؤثر عليهم القرار والعوامل التي تتعلق بالموقف ذاته وتؤثر فيه(مصطفى وعثمان، 2017، 207).

ويوجد عدة مراحل يتبعها الفرد أثناء اتخاذ القرار هي:

تحديد المشكلة: وتتضمن تعرف المشكلة وتحديد أبعادها وتحري السبب الرئيس لضهورها ومعرفة أسبابها وأعراضها وآثارها.

تحديد البدائل: البدائل هي الحلول التي يتوقع متخذ القرار أنها ستؤدي إلى حل المشكلة ويستحسن الوصول إلى أكبر عدد منها حيث أن كثرة البدائل تجعل عملية اتخاذ القرار نشاطاً عقلياً له معنى.

تقويم البدائل: بعد الوصول إلى البديل المناسب تأتي عملية التقييم التي هي الغاية الأساسية لعملية اتخاذ القرار لأن عملية التقييم تتم من خلال معايير مثل: هل من الممكن تنفيذ البديل؟ هل يفي بالغرض؟ وهل يمكن قبول نتائجه وآثاره؟

اختيار البديل: يتم في هذه المرحلة استبعاد عدد كبير من البدائل من خلال عملية تمحيص وتدقيق وتقويم، وعلى متخذ القرار أن يقوم باختيار البديل الأنسب معتمداً على الخبرة والمهارة والحكم السليم.

تنفيذ القرار وتقويمه: أي تطبيقه ووضعه موضع التنفيذ ومتابعته من حيث معرفة آثار القرار المتخذ على المدى القريب والبعيد(العفون،2015، 132-133).

سابعاً: الدراسات السابقة:

1- الدراسات العربية:

- **دراسة السواط (2008):** هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي سلوكي معرفي في تحسين مستوى النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (28) طالباً توزعوا على مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدم برنامج تدريبي ومقياس النضج المهني ومقياس اتخاذ القرار، وبينت النتائج فعالية البرنامج التدريبي حيث ظهرت فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياس اتخاذ القرار في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

– **دراسة شعيبي (2009):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة والوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، واستخدم مقياس المعاملة الوالدية مقياس مجالات اتخاذ القرار للأبناء، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم، كما تبين وجود فروق دالة في اتخاذ القرار حسب متغير الجنس.

– **دراسة حجاج (2014):** هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين الأمن النفسي ودافعية التعلم لدى طلبة الأقسام النهائية بمرحلة التعليم الثانوي في الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من (306) طالباً وطالبة، واستخدم مقياس الأمن النفسي ومقياس دافعية التعلم، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين بالأمن النفسي ودافعية التعلم، وعدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص.

– **دراسة الردادي (2017):** هدفت الدراسة إلى تحديد مستويات الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالبة، واستخدم مقياس الأمن النفسي ومقياس الثقة بالنفس ومقياس اتخاذ القرار المهني، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي واتخاذ القرار المهني، كما بينت عدم وجود فروق في الأمن النفسي واتخاذ القرار المهني حسب متغير الصف الدراسي.

2– الدراسات الأجنبية:

– **دراسة (Germeijs &Verschueren,2007):** بحثت هذه الدراسة في عواقب عملية اتخاذ القرار المهني لطلاب المدارس الثانوية تكونت عينة الدراسة من (400) مراهق في نهاية الصف الثاني عشر وتمت متابعتهم خلال العامين الأول والثاني من التعليم الجامعي. وكشفت النتائج أن تعامل الطلاب مع مهام اتخاذ القرارات المهنية في نهاية الصف الثاني عشر ساهم بشكل كبير في العديد من جوانب تنفيذ الاختيار المبكر مثل: تطبيق القرار، والتعديل الأكاديمي، والالتزام بالدراسة المختارة خلال الأشهر الثلاثة الأولى في التعليم الجامعي. وتتجلى أهمية هذه الجوانب في تنفيذ الاختيار المبكر من خلال علاقتها بالتحصيل الأكاديمي خلال السنة الأولى في التعليم العالي.

– **دراسة الديار وسالم (Al Diyar &Salem,2015):** هدفت الدراسة إلى التحقق من مكونات الهوية الذاتية وتباين هذه المكونات فيما يتعلق بالأمن النفسي للمراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (400) مراهق ومراهقة، واستخدم مقياس الأمن النفسي ومقياس هوية الأنا، وكشفت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين تحقيق الهوية الذاتية والأمن النفسي، كما تبين وجود علاقة سلبية بين مظهر هوية الأنا وتشتت هوية الأنا من ناحية والأمن النفسي من ناحية أخرى.

– **دراسة موسى وآخرون (Musa al et,2016):** هدفت الدارسة إلى تحديد تصورات المراهقين للأمن النفسي وعلاقته بتطورهم العاطفي وأدائهم الأكاديمي في المدارس الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (239) طالباً وطالبة، استخدم مقياس المنظور النفسي لأمن البيئة المدرسية ومقياس التطور العاطفي، وبينت النتائج أن المراهقين يعتبرون أن البيئة المدرسية لا تحقق لهم الأمن النفسي وتبين وجود علاقة ارتباطية دالة بين انعدام الأمن النفسي في البيئة المدرسية والتطور العاطفي والأداء الأكاديمي.

– **دراسة الهربي(ALharbi,2017):** هدفت الدراسة إلى تعرف درجة الأمن النفسي والفعالية الذاتية لدى الطلاب السوريين اللاجئين داخل وخارج المخيمات، وتكونت العينة من (600) طالباً وطالبة، واستخدم مقياسي الأمن النفسي والفعالية الذاتية، وبينت النتائج إلى تدني درجة الأمن النفسي للطلاب السوريين داخل المخيمات، لكنها معتدلة بالنسبة لمن هم خارج المخيمات، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي والكفاءة الذاتية.

– **دراسة أوجوتو وآخرون (Ogutu al et,2017):** هدفت الدراسة إلى فحص تأثير الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية بين طلاب المدارس الثانوية، وتكونت العينة من (364) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية الرابعة، واستخدم مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس صنع القرارات المهنية، وبينت النتائج أن الكفاءة الذاتية ترتبط ارتباطاً وثيقاً باتخاذ القرارات المهنية للطلبة.

ثامناً: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة الأمن النفسي واتخاذ القرار وعلاقته ببعض المتغيرات مثل دراسة السواط (2008) ودراسة شعيبي (2009) ، كما تناولت الفروق في الأمن النفسي واتخاذ القرار تبعاً لمتغير الجنس والتخصص مثل دراسة حجاج(2014) و دراسة الردادي (2017)، وقد استثمرت هذه الدراسات في هذا البحث من الناحية المنهجية، إذ يسرت تحديد مشكلة البحث وأهميته وفرضياته، وقد تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة المذكورة آنفاً في اختيار العينة المستهدفة وهي طلبة المرحلة الثانوية، واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث دراسة العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسي واتخاذ القرار ودراسة الفروق تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة السويداء.

وبناءً على ما سبق يمكن القول أن هذا البحث قد يسهم في إعداد قاعدة معرفية وبحثية لإجراء المزيد من البحوث المستقبلية حول موضوع الأمن النفسي واتخاذ القرار.

تاسعاً: إجراءات البحث:

– حدود البحث:

حدود بشرية: تم تطبيق البحث على عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة السويداء.

حدود مكانية: تم تطبيق أدوات البحث في مدرسة ممدوح نصار في محافظة السويداء.

حدود زمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022/2021.

– منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة العلاقة بين الأمن النفسي واتخاذ القرار لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في السويداء ويعرف المنهج الوصفي :"تحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن ولاستخلاص معلومات عن موضوع معين دون الحاجة إلى تفسير هذه المعلومات "(منصور وآخرون،64،2009).

– مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في السويداء، في العام الدراسي 2022/2021 والبالغ عددهم (3374) طالباً وطالبة.

- عينة البحث:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة عشوائية مؤلفة من (140) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي. والجدول التالي يبين توزع العينة حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

الجدول (1): توزع أفراد عينة البحث حسب الجنس والتخصص

التخصص	ذكور	إناث	المجموع
علمي	48	36	84
أدبي	6	50	56
المجموع	54	86	140

- أدوات البحث:

- مقياس الأمن النفسي:

لدى استعراض مقاييس الأمن النفسي التي استخدمت في الأبحاث والدراسات السابقة، اختارت الباحثة المقياس الذي أعده ياسر الجاجان (2015) لمناسبته موضوع الدراسة ويتكون المقياس من (48) عبارة تقيس الأمن النفسي لدى الفرد، وتتوزع على ثلاثة أبعاد (الشعور بالحب- الشعور بالانتماء- الشعور بالأمان) وتكون الإجابة عن كل سؤال ضمن خيارين (نعم _لا) وتنال الدرجات من (1-2) وبالتالي تتراوح درجة المفحوص بين(48-96) وللتأكد من صلاحية المقياس استخرجت معاملات الصدق، والثبات اللازمة قبل تطبيقه على العينة الأساسية في هذه الدراسة وفقاً للآتي:

صدق وثبات مقياس الأمن النفسي:

تمّ التحقق من صدق المقياس وثباته من خلال عيّنة مؤلّفة من (50) طالب وطالبة وهم خارج عينة الدراسة الأساسية وجاءت النتائج كما يأتي:

1. دراسة الصدق:

يقصد بالصدق الفحص المنهجي لمحتوى الأداة، ويشير إلى ما إذا كان الاختبار يقيس ما أعد لقياسه، أو ما أردنا نحن أن نقيسه (ميخائيل، 2006، 255)، وتمت دراسة الصدق من خلال:

- **صدق المحتوى:**

عُرِضَ المقياس – في صورتها الأولية-على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق من مختلف الأقسام (ملحق رقم1) ، بهدف التأكد من صلاحيتها علمياً وتمثيلها للغرض الذي وضعت من أجله، والاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم، وتم تعديل المقياس بناءً على مقترحات السادة المحكمين.

الصدق البنيوي:

تم التحقق منه من خلال حساب قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من الأبعاد الأساسية مع الدرجة الكلية للمقياس بشكل عام، والجدول التالي يشير إلى تلك النتائج:

الجدول (2): قيم معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الفرعية	الشعور بالحب	الشعور بالانتماء	الشعور بالأمان	الدرجة الكلية
الشعور بالحب	-	0.975**	.415**	.903**
الشعور بالانتماء	-	-	.314**	.868**
الشعور بالأمان	-	-	-	.744**
الدرجة الكلية	-	-	-	-

**** دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

يتبين من خلال الجدول (2) أن معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وبالتالي فإن المقياس يتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، ما يدل على صدقها البنيوي.

2. دراسة الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين: (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، وذلك بالنسبة للأبعاد، وللدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (3): قيم معاملات الثبات بطرائق (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، وذلك بالنسبة للأبعاد، وللدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الشعور بالحب	0.698	0.750
الشعور بالانتماء	0.693	0.783
الشعور بالأمان	0.744	0.764
الدرجة الكلية	0.776	0.795

يُلاحظ من الجدول السابق أن المقياس تتصف بمعاملات ثبات جيدة حيث تراوحت بين (0.693-0.776) بطريقة ألفا كرونباخ، وتراوحت بين (0.750-0.795) بطريقة التجزئة النصفية وجميعها قيم مقبولة إحصائياً، وبالتالي يصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث.

2- مقياس اتخاذ القرار:

لدى استعرض مقاييس اتخاذ القرار التي استخدمت في بحوث ودراسات سابقة، اختارت الباحثة المقياس الذي أعده سجان الملحم(2014) لمناسبته موضوع الدراسة، ويتكون المقياس من (42) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد (التروي- التسرع- التردد) احتمالات الإجابة عنها (معارض بقوة- معارض- محايد -موافق- موافق بقوة) وتعطى الأوزان في حالة الفقرات ذات الاتجاه الموجب درجات تتراوح بين(1-5)، أما في حالة الفقرات ذات الاتجاه السالب يتم عكس الأوزان، استخرجت معاملات الصدق والثبات اللازمة قبل تطبيقه على العينة الأساسية في هذه الدراسة وفق ما يلي:

صدق وثبات مقياس اتخاذ القرار:

تمّ التحقق من صدق المقياس وثباته من خلال عيّنة مؤلّفة من (50) طالب وطالبة خارج العينة الأساسية للدراسة وجاءت النتائج كما يأتي:

1. دراسة الصدق:

- **صدق المحتوى:**

عُرِضَ المقياس – في صورتها الأولية–على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة دمشق من مختلف الأقسام(ملحق رقم 1)، بهدف التأكد من صلاحيتها علمياً وتمثيلها للغرض الذي وضعت من أجله، والاستفادة من ملاحظاتهم ومقترحاتهم.

الصدق البنيوي:

صدق الاتساق الداخلي هو من أهم أنواع الصدق التي يمكن استخدامها للتحقق من صدق المقياس، تم تطبيق مقياس اتخاذ القرار على (50) طالب وطالبة وهم خارج عينة الدراسة الأساسية، وللتحقق من هذه الطريقة، تم القيام بما يلي:

1–ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للبعد الفرعي: والجدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط الناتجة.

الجدول (4): معاملات الارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي.

تروي			تسرع			تردد			
البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط	البند	الارتباط
1	.554**	8	.607**	15	.580**	22	.556**	29	.362**	36	.447**
2	.577**	9	.612**	16	.619**	23	.699**	30	.431**	37	.624**
3	.573**	10	.704**	17	.573**	24	.495**	31	.454**	38	.525**
4	.591**	11	.672**	18	.550**	25	.803**	32	.659**	39	.499**
5	.571**	12	.518**	19	.602**	26	.631**	33	.503**	40	.498**
6	.642**	13	.535**	20	.578**	27	.649**	34	.555**	41	.467**
7	.574**	14	.672**	21	.480**	28	.612**	35	.520**	42	.466**

**** دال عند مستوى الدلالة 0.01 / * دال عند مستوى الدلالة 0.05**

يتبين من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي ينتمي إليه البند، وهذه الارتباطات تتراوح بين (0.362**-0.803**) وهي موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05.

2. دراسة الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين: (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، وذلك بالنسبة للأبعاد، وللدرجة الكلية، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (5): قيم معاملات الثبات بطرائق (ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية)، وذلك بالنسبة للأبعاد، وللدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد الفرعية	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
تروي	0.662	0.672
تسرع	0.701	0.699
تردد	0.721	0.715
الدرجة الكلية	0.711	0.701

يُلاحظ من الجدول السابق أن المقياس تتصف بمعاملات ثبات جيدة حيث تراوحت بين (0.662–0.721) بطريقة ألفا كرونباخ، وتراوحت بين (0.672–0.715) بطريقة التجزئة النصفية وجميعها قيم مقبولة إحصائياً، وبالتالي يصبح المقياس جاهز للتطبيق على عينة البحث.

عاشراً: عرض نتائج البحث ومناقشتها:

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتخاذ القرار وبين درجاتهم على مقياس الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في السويداء.

للتحقق من هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياسِ اتخاذ القرار وأبعاده الفرعية والدرجة الكلية لمقياسِ الأمن النفسي لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في السويداء، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (9): معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث على مقياسِ اتخاذ القرار ومقياسِ الأمن النفسي

الأبعاد الفرعية	الشعور بالحب	الشعور بالانتماء	الشعور بالأمان	الدرجة للكلية للأمن النفسي
تروي	0.380**	0.386**	0.255**	0.405**
	0.000	0.000	0.000	0.000
تسرع	−0.519**	−0.550**	−0.034**	−0.369**
	0.000	0.000	0.000	0.000
تردد	−0.177*	−0.111	−0.397**	−0.286**
	0.037	0.192	0.000	0.001

**** = دال عند (0.01)، * = دال عند (0.05)**

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة طردية سالبة ودالة بين مقياسِ الأمن النفسي وأبعاد التسرع والتردد حيث تراوح معامل الارتباط بين 0.550** و0.034** مما يعني أنه كلما ارتفعت الدرجات على مقياسِ الأمن النفسي انخفضت على هذه الأبعاد والعكس صحيح.

كما يتبين من الجدول السابق وجود علاقة طردية موجبة ودالة بين مقياسِ الأمن النفسي وبعد التروي حيث تراوح معامل الارتباط بين 0.405** و0.255** مما يعني أنه كلما ارتفعت الدرجات على مقياسِ الأمن النفسي ارتفعت على بعد التروي والعكس صحيح. وبالتالي يتبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتخاذ القرار وبين درجاتهم على مقياس الأمن النفسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في السويداء.

وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة شعيبي (2009) التي بينت وجود علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم، ودراسة الردادي(2017) التي بينت وجود علاقة ارتباطية دالة بين الأمن النفسي واتخاذ القرار المهني، ودراسة الديار وسالم (Al Diyar &Salem,2015 والتي بينت وجود علاقة إيجابية بين تحقيق الهوية الذاتية والأمن النفسي، كما تبين وجود علاقة سلبية بين مظهر هوية الأنا وتشتت هوية الأنا من ناحية والأمن النفسي من ناحية أخرى.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأمن النفسي من أهم الحاجات النفسية لدى الفرد وهو يؤثر في كافة جوانب شخصيته وسلوكه، وبالتالي فالشخص الذي يشبع حاجته إلى الأمن النفسي يتمتع بالثبات في المواقف والمشكلات التي تواجهه، ويستطيع تقييمها برويةٍ والاستفادة من خبراته ومعلوماته السابقة في فهمها وتفسيرها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها، بعيداً عن القلق الذي يعيق عملية استدعاء المعلومات المتعلقة بالمشكلة من الذاكرة، ويشتت ذهن الفرد ويعيق التفكير السليم، وبالتالي يخرج الفرد باستنتاجات متسرعة وأحياناً كثيرة تكون خاطئة مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير صائبة، فمن الواضح أن الفرد الذي يتحلى بالأمن النفسي يتعامل بواقعية مع المشكلات، ولا يقع فريسة للحيرة ولديه القدرة على مواجهة الضغوط والإحباطات، ويكون أكثر استقراراً وأكثر ثباتاً ورويتاً، ينظر إلى الأمور والمسائل نظرة شاملة متأنية ويتخذ قراراته برويةٍ بعيداً عن التسرع، مما ينعكس إيجاباً على جودة قراره ونوعيته وينمي خبراته ومعارفه ويعزز ثقته بنفسه وبقدرته على اتخاذ القرارات السليمة ، وبالمقابل فإن الفرد الذي يعوزه الأمن النفسي يكون أكثر توتراً وقلقاً اتجاه أحداث الحياة اليومية وأقل مرونة وأكثر جموداً وترددا من غيره وبالتالي تكون قراراته غير مبنية على أسس واضحة تتسم تارة بالتسرع وبالتردد تارة أخرى مما يفسر وجود علاقة سلبية بين الأمن النفسي وبعدي (التسرع– التردد).

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتخاذ القرار حسب متغير الجنس.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) ستيودنت للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسّطاتِ درجاتِ أفرادِ عّينةِ البحثِ على الدرجة الكلية لمقياسِ اتخاذ القرار وأبعاده الفرعية حسب متغير الجنس، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (10): قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية حسب متغير الجنس

الأبعاد الفرعية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
تروي	ذكور	54	37.44	6.992	0.288	138	0.774	غير دال
	إناث	86	39.41	7.176				
تسرع	ذكور	54	57.56	5.197	1.050	138	0.293	غير دال
	إناث	86	59.15	5.065				
تردد	ذكور	54	36.20	10.250	0.142	138	0.880	غير دال
	إناث	86	32.16	8.816				
الدرجة الكلية	ذكور	54	131.20	15.867	0.630	138	0.530	غير دال
	إناث	86	130.72	11.780				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (10) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسّطاتِ درجاتِ أفرادِ عيّنةِ البحثِ على الدرجة الكلية لمقياسِ اتخاذ القرار وأبعاده الفرعية حسب متغير الجنس، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية.

وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة شعيبي (2009) التي بينت وجود فروق في اتخاذ القرار حسب متغير الجنس.

قد يعود السبب إلى أن اتخاذ القرار عملية عقلية مركبة تتأثر بعدد من العوامل، أبرزها معارف الفرد وخبراته السابقة والمعلومات والإمكانيات المتوفرة، والظروف الاجتماعية المحيطة بصانع القرار، ودرجة صعوبة القرار..... وبالتالي يكون تأثير الجنس في عملية اتخاذ القرار ثانوي وغير ظاهر في كثير من الأحيان مما يفسر عدم وجود فروق في اتخاذ القرار حسب متغير الجنس.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي حسب متغير الجنس.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) ستيودنت للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسّطاتِ درجاتِ أفرادِ عّينةِ البحثِ على الدرجة الكلية لمقياسِ الأمن النفسي وأبعاده الفرعية حسب متغير الجنس، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (11): قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية حسب متغير الجنس

الأبعاد الفرعية	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الشعور بالحب	ذكور	54	17.57	2.034	0.906	138	0.366	غير دال
	إناث	86	17.88	1.467				
الشعور بالانتماء	ذكور	54	15.56	0.945	1.013	138	0.313	غير دال
	إناث	86	15.65	0.991				
الشعور بالأمان	ذكور	54	25.31	2.289	0.440	138	0.150	غير دال
	إناث	86	24.87	1.585				
الدرجة الكلية	ذكور	54	58.44	3.069	0.47	138	0.143	غير دال
	إناث	86	58.41	2.353				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسّطاتِ درجاتِ أفرادِ عيّنةِ البحثِ على الدرجة الكلية لمقياسِ الأمن النفسي وأبعاده الفرعية حسب متغير الجنس، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية.

وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت إليها دراسة حجاج(2014)، ودراسة الردادي(2017) التي بينت عدم وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير الجنس.

قد يعود السبب إلى أن أفراد عينة البحث من الجنسين يمرون بمراحل نمو عقلي متقاربة، وما يختلف فقط هو الخبرة، وبالتالي يتشابهون بكثير من القدرات العقلية والمستوى التعليمي، كما نجم عن التطور الحاصل في المجتمع تقارباً في الأدوار والمسؤوليات لكلا الجنسين، مما يجعل الخصائص النفسية والاجتماعية والمعرفية للذكور والإناث متشابهة إلى حد كبير.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس اتخاذ القرار حسب متغير الاختصاص علمي/ أدبي.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) ستيودنت للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسّطاتِ درجاتِ أفرادِ عيّنةِ البحثِ على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية حسب متغير الاختصاص، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (12): قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية حسب متغير الاختصاص

الأبعاد الفرعية	الاختصاص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
تروي	علمي	84	39.21	7.644	0.511	138	0.610	غير دال
	أدبي	56	37.80	6.294				
تسرع	علمي	84	58.25	5.384	0.967	138	0.335	غير دال
	أدبي	56	58.96	4.813				
تردد	علمي	84	34.19	9.776	0.094	138	0.925	غير دال
	أدبي	56	33.02	9.280				
الدرجة الكلية	علمي	84	131.56	14.112	0.572	138	0.568	غير دال
	أدبي	56	129.79	12.431				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (12) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسّطاتِ درجاتِ أفرادِ عيّنةِ البحثِ على الدرجة الكلية لمقياسِ اتخاذ القرار وأبعاده الفرعية حسب متغير الاختصاص، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية.

قد يعود السبب إلى عدم توفر المناهج والبرامج في المدارس المحلية لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة، سواء في التخصص العلمي أو التخصص الأدبي، وبذلك يترك الأمر لتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلبة إلى التجربة والخبرة الشخصية، وإلى التفاعل مع الآخرين في إطار العلاقات الاجتماعية التي توفرها المدرسة والمحيط الاجتماعي. كما أن أساليب التدريس وطريقة تعامل المدرسين مع الطلبة هي واحدة، ولا تختلف كثيراً ما بين التخصص العلمي والأدبي، إذ تكون طريقة الإلقاء هي الطريقة المتبعة لكلا التخصصين في كثير من الأحيان.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة البحث على مقياس الأمن النفسي حسب متغير الاختصاص علمي/ أدبي.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) ستيودنت للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسّطاتِ درجاتِ أفرادِ عيّنةِ البحثِ على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية حسب متغير الاختصاص، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول (13): قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية حسب متغير الاختصاص

الأبعاد الفرعية	الاختصاص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
الشعور بالحب	علمي	84	17.76	1.726	0.112	138	0.911	غير دال
	أدبي	56	17.77	1.695				
الشعور بالانتماء	علمي	84	15.52	0.828	0.203	138	0.840	غير دال
	أدبي	56	15.75	1.148				
الشعور بالأمان	علمي	84	25.02	1.856	1.61	138	0.110	غير دال
	أدبي	56	25.07	1.962				
الدرجة الكلية	علمي	84	58.31	2.579	0.693	138	0.490	غير دال
	أدبي	56	58.59	2.749				

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (13) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسّطاتِ درجاتِ أفرادِ عيّنةِ البحثِ على الدرجة الكلية لمقياسِ الأمن النفسي وأبعاده الفرعية حسب متغير الاختصاص، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية.

تتفق هذه النتائج مع النتائج التي توصلت لها دراسة حجاج(2014) التي لم تجد فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

قد يعود السبب إلى تشابه الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تحيط بالطلبة فطلبة الاختصاص العلمي والأدبي يعانون من نتائج الحصار الاقتصادي المفروض على المجتمع السوري والذي ينعكس آثاره مباشرة على سوية حياتهم وحياة عائلاتهم، والتي تهدد استقرارهم وأمنهم المادي وقد تحرم عدداً منهم من متابعة حقهم في التعليم ولجوئهم لسوق العمل لكي يؤمنوا مستلزماتهم، كما تعاني بعض المناطق من انعدام الاستقرار الأمني، وكل هذه الضغوط والتحديات ترمي بثقلها على الطلبة وتجعلهم قلقين على حاضرهم ومستقبلهم مما يهدد الأمن النفسي لديهم.

المقترحات:

– توعية الأهل بأهمية الشعور بالأمن النفسي واعتبارها محور عملية التنشئة الأسرية التي يجب أن ينشأ الأبناء عليها، وإشراكهم في عملية اتخاذ القرارات الأسرية مما ينمي ثقتهم بنفسهم وبقدرتهم على اتخاذ القرار.

– تنمية الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة من خلال إيجاد نشاطات وبرامج تساعد في حل المشكلات التي تواجه الطلبة يومياً في النواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.

– عقد الندوات والدورات التي تسهم في إيجاد أنشطة وبرامج اجتماعية وأكاديمية تشغل أوقات الفراغ وتكسب الطلبة سمات ومهارات تنمي الأمن النفسي ومهارة اتخاذ القرار لديهم، وتعزز قدراتهم على مواجهة الضغوطات والإحباطات التي يواجهونها بطريقة إيجابية.

– إجراء دراسات تتناول الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الأخرى كالتوافق الاجتماعي –حل المشكلات–الثقة بالنفس.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. أبو عمرة، عبد المجيد عواد مرزق.(2013). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأزهر.
2. اقرع، إياد محمد نادي.(2005). الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
3. بلحاج، فتحية.(2016). الأسس النظرية والعلمية في اتخاذ القرار. المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية. (7):269-284.
4. بن غذفة، شريفة.(2014). اتخاذ القرار وعلاقته بأساليب التفكير ومستوى الطموح لدى الموظفين بالمؤسسات العمومية. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر: جامعة سطيف2.
5. الجاجان، ياسر حلبي.(2015). الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
6. حجاج، عمر.(2014). الأمن النفسي وعلاقته بدافعية التعلم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (16): 191-210.
7. الخضري، جهاد عاشور.(2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.
8. ربيع، محمد شحاته.(2013). علم نفس الشخصية. ط1، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
9. الردادي، رحاب سليمان.(2017). الأمن النفسي والثقة بالنفس وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
10. الزغول، رافع نصير والزغول، عماد عبد الرحيم.(2011). علم النفس المعرفي. مصر: دار الشروق.
11. زهران، حامد.(2005).علم نفس النمو. ط6، عالم الكتب: القاهرة.
12. السواط، وصل الله.(2008). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تحسين النضج المهني وتنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف. رسالة دكتوراه غير منشورة. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
13. سولسو، روبرت.(2000). علم النفس المعرفي. ترجمة محمد نجيب الصبوة ومصطفى محمد كامل ومحمد الحسانين الدق. مصر: الأنجلو المصرية.
14. الشعيبي، إنعام.(2009). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة: جامعة إم القرى.
15. الطيار، العنود بنت محمد.(2009). كيف نكسب المراهق ونعده لزواج ناجح؟.ط1، الرياض: دار الحضارة للنشر والتوزيع.
16. عبد الله، مهنا بشير.(2010). الأمن النفسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب معهد إعداد المعلمين. مجلة التربية والعلم، 17(3): 360-384.
17. عبد المجيد، السيد.(2011). الأمن النفسي المؤثرات والمؤشرات. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ج1 (145): 290-302.

18. العفون، نادية حسين يونس.(2015). الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير. ط2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
19. العقيلي، عادل بم محمد بن محمد.(2004). الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية.
20. قطامي، نايفة.(2016). مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين. ط2.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
21. مصطفى، يوسف عبد المعطي وعثمان، منى شعبان.(2017). معوقات صنع القرار واتخاذه لدى مديري مدارس التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج5 (11): 193−233.
22. الملحم، سجان.(2014). الذكاء الوجداني وعلاقته باتخاذ القرار دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.
23. منصور ،علي والأحمد ،أمل والشماس ،عيسى. (2009). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دمشق: منشورات جامعة دمشق.
24. منصور، منار منصور أحمد وعيسى، محمد عيسى محمد.(2021). اليقظة العقلية والأمن النفسي ودورهما في فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف عدد إبريل ج3: 41−130.

25. Al Diyar, Mosaad Abu; Salem, Ashraf Atta M. S.(2015). Disparity of Ego-Identity Components in Relation to Psychological Security of Adolescents. *International Education Studies*, v8 n8 p57-66.
26. ALharbi, Bassam H. M.(2017). Psychological Security and Self-Efficacy among Syrian Refugee Students inside and outside the Camps. *journal of International Education Research*, v13 n2 p59-68.
27. Carola Garrecht ;Till, Bruckermann ; Ute Harms.(2018). Students' Decision-Making in Education for Sustainability-Related Extracurricular Activities—A Systematic Review of Empirical Studies. *Sustainability*, 10, 3876; doi:10.3390/su10113876
28. Germeijs, Veerle &*Verschueren*, Karin.(2007). High school students' career decision-making process: Consequences for choice implementation in higher education. Journal of Vocational Behavior70(2):223-241.
29. - Musa, Alice K. J.; Meshak, Bibi; Sagir, Jummai Ibrahim.(2016). Adolescents' Perception of the Psychological Security of School Environment, Emotional Development and Academic Performance in Secondary Schools in Gombe Metropolis. *Journal of Education and Training Studies*, v4 n9 p144-153.
30. Ogutu, Joel Peter; Odera, Peter; Maragia, Samuel N.(2017). Self-Efficacy as a Predictor of Career Decision Making among Secondary School Students in Busia County, Kenya, *Journal of Education and Practice*, v8 n11 p20-29.